Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيرته إذ به يكتشف وجود فأر كامن بين السلع المعروضة!!.. استاء ولفت نظر البائعة حرصاً على سمعة البلاد، لكنها ابتسمت في شطارة وأمسكت الفأر بكل جسارة، ووضعته أمامه ليكتشف أنه دمية دقيقة الصنع، فضحك وابتاعها بالعملة الصعبة متخيلاً فرحة ابن أخته عندما يشغلها أمام القطة فتنخدع بها وتحاول قنصها لتجد المفاجأة ويضحكون جميعاً!!

وهذا جميع ما كان من شأن الفأر الذي اشتراه من السوق الحرة!!

تعجب الوالد من ابنه المتعلم الذي يشتري فأراً بالعملة الصعبة!!.. وليداري الدكتور خجله سارع باعطاء أمه هديتها ثم أخته وزوجها، وفي زحمة انشغالهم أعطى أباه الحبوب المقوية، فدسها في جيبه اليمين من غير أن يلحظ أحد الحاضرين.. وضحك الدكتور، ثم فوجيء بياسر يخلع فردة حذائه من جديد ويندفع إلى الركن البعيد، مهاجماً هذه المرة فأراً حقيقياً!!.. وشاركته الأسرة جميعها، ورغم قولة الاسلاف بأن الكثرة تغلب الشجاعة إلّا أن الفأر تمكن من النجاة في براعة!!.. فانسحبوا جميعاً إلى أماكنهم خائبي الهمة.. وبعد أن خف اللهث واستردوا هدوء النفس، تنحنح زوج الأخت وقال:

ـ من الواجب أن أحكي لك ما وقع منذ ثلاث سنوات أي بعد سفرك بحوالي الحول..